

وجهات الدكاكين

هذى المطارف صفقت عجبا
كم منظر تجلوه مبتعدا
إن الدكاكين التى عرضت
تحكى الفواجع كلهن لنا
هذا الستار فنج جانبه
فانظر وراء ستارها عجبا
أو منظر تجلوه مقتربا
تلك المطارف تعرض الثوبا
صدقا ، ولا تحكى لنا كذبا
تجد القضاء يهين اللعب

انظر إلى النساج منحنيا
وانظر إلى السمسار مقتصدا
وانظر إلى التجار ما عرفوا
وانظر تر الشارين قد سمحوا
وانظر تر الحسناء لابسة
لو تعرف الحسناء ما صنعت
يطوى بياض نهاره دأبا
أو طامعا فى الربح مغتصبا
غير النضار وعده ، تعباً
بالمال يقطر من دم صيبا
لم تلتمس غير الهوى أربا
شقت جيوب رداؤها رهبا

هذا زمان العرض فانتظروا
بهر النفوس بكل ظاهرة
فالويل للعين التى امتلأت
عرضا يرينا الويل والحربا
وطوى جمال النفس محتجبا
والويل للقلب الذى نصبأ